

فمن نطلب الى علماء الشرق والراسخى القدم فى تاريخ الاسلام ان يردوا على هذا المستشرق ( وهو العلامة أ . آمار E. Amar ) فى الجرائد والمجلات بشرط ان يكون الرد خالياً من الطعن وممزواً بالادلة والبراهين ، ونحن نرحب بكل مقالة تكتب فى هذا المنى وتفتح لها باباً واسعاً فى مجلتنا ومن افقه العون والتوفيق .

### مذهب بروكس

اذا استيقظت باكراً هذه الايام اى نحو الساعة الرابعة ونصف افرنجية ، او نحو الساعة العاشرة ونصف عربية صباحاً ، اطاق طائر بصرك الى جهة مشرق الشمس عند منفتح او منبثق اهاب الفجر ، تر كوكباً ذا ذؤابة واقماً عن يسارك اذا نظرت الى نجم الصبح ، واسم هذا الكوكب « مذهب بروكس La comète de Brooks » ، وهذا الاسم مضاف الى من رآه ووصفه وعين اوقات ظهوره وعودته لاول مرة . وقد رأينا هذا المذهب رأى العين ( او كما يقول العوام : بالعين المجردة ، وهو من التعبير الافرنجى العرب تعريباً حرفياً ) منذ نحو منتصف شهر آب ، وهو لا يزال يطلع الى الآن ، وبلغ هذا الكوكب نقطة الراس فى ٢٧ تشرين الاول نحو الساعة التاسعة مساءً .

### الفانوس والمنوار

سألنا بعضهم : ما اصل لفظة الفانوس وما الذى يقابلها فى اللغة

الفصحى .

الفانوس لفظة يونانية الأصل من Pharos او Phanos والبعض يقول فانوس بالصاد وتجمع على فوانيس . وقد وردت هذه اللفظة في تاريخ كتب السلاطين الماليك . وكان يراد به في الاصل كما كان يريد به العراقيون قبل عشرين سنة اى مصباح يتخذ من نسيج مشمع مستدير الشكل على هيئة اسطوانة قصيرة وهو متجدد تجمداً من شانه ان ينطوى على نفسه فيتحوى تحويلاً وفي قعره ورأسه قطعة من الصفيح ويركز في اسفله شمعة . ثم لما تحسن امر الاستصباح نقل الى صورة المصباح الذى يتخذ جوانبه من الزجاج وقد نزل هذا الزجاج في زوايا من الصفيح ( التلك ) لتحمكه من السقوط . ثم نقل معناه الى هذه المصابيح التى توضع في الطرق ليستضي بها السارى وهى المعروفة عند الافرنج باسم Réverbères

وقابلها بالعربية « المناوير مفردها المنوار » . قال في ذيل الفصيح :  
« العوام يسمون ما يستصبح به على ابواب الملوك « المنيار » والقياس « منوار » لانه من النور او النار » اه .

قلنا : يؤخذ من هذا ان الملوك في سابق الزمن كانوا يجعلون على ابواب دورهم مصابيح لتميز من سائر الدور . اما اليوم وقد شاع الاستصباح في كل البلاد لرخص مواده فالمناوير تعلق في جميع الطرق والشوارع اراحة للناس بدون تفريق بين التابع والمتبوع .

### باب المشارفة

( البيان السنوى للكلية العلمية الاسلامية في بيروت عن سنة ١٣٢٩ )